

الفصل الثالث

١٠/٣ إجراءات البحث

١/٣ منهج البحث.

٢/٣ مجتمع وعينة البحث.

٣/٣ الأدوات المستخدمة في البحث.

٤/٣ البرنامج قيد البحث.

٥/٣ الدراسة الاستطلاعية.

٦/٣ خطوات إجراء تجربة البحث الأساسية.

٧/٣ المعالجات الإحصائية.

١/٣ منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبليّة والبعدية باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة نظراً لمناسبته لطبيعة البحث.

٢/٣ مجتمع وعينة البحث:

١/٢/٣ مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث على أطفال حضانة مدرسة الوحدة (١) المجمعّة بقرية دفرة بمدينة طنطا للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ والبالغ قوامها (٦٠) طفل وطفلة .

٢/٢/٣ عينة البحث :

أ- العينة الأساسية :

وقد تم اختيار العينة الأساسية بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٣٠) طفل وطفلة وتتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنة بمتوسط حسابي (٥,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧٨) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (١٥) طفل وطفلة .

ب- عينة التقنين :

اشتملت على (١٠) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية وتحمل نفس خصائصها لإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) وأيضا اشتملت على (١٠) أطفال لإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بتجريب وحدة من وحدات البرنامج.

٣/٢/٣ أسباب اختيار العينة :

تم اختيار العينة بعد أخذ رأى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة وبالرجوع إلى المراجع والدراسات السابقة مثل (٦١)، (١٠٨)، (٨٧)، (٤٣)، (١٤٠)، (١٥٤) والتي من خلالها تم التعرف على سمات الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية واختارت الباحثة حضانة مدرسة الوحدة (١) المجمعّة بدفره م . طنطا وذلك للأسباب الآتية :

- توافر الإمكانيات المناسبة لتطبيق وحدات البرنامج .
- وجود مشرفات متخصصات مما يتيح للباحثة قدر كبير من المعاونة في تطبيق دراستها.

- تعاون إدارة الحضانة مع الباحثة سواء فيما يتعلق بالناحية الإدارية أو التعامل مع الأطفال .
- جميع أفراد العينة يخضعون لخطة دراسة واحدة .
- تقع تحت إشراف التربية والتعليم .

٤/٢/٣ إعتدالية توزيع البيانات :

للتأكد من خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الإعتدالية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، الوسيط معامل الإلتواء للمتغيرات قيد البحث وهي محاور قائمة المشكلات السلوكية مستوى الذكاء - المستوى الإقتصادي والاجتماعي - والعمر الزمني . يوضع جدول (١-٣) إعتدالية توزيع البيانات .

جدول (١-٣)

المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الإلتواء للمتغيرات قيد البحث
ن=٣٠

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
العناد والتمرد	٧,٥٠	١,٤٢	٨	١,٥٠
العدوان	٧,٤٠	٢,١٦	٨	٠,٨٣٠
النشاط الزائد	٩,٢٥	٢,٧٦	٩	٠,٢٧
المجموع	٢٣,٧٥	٣,٠٦	٢٥	١,٢٢
- المستوى الإقتصادي - الاجتماعي	٢٣,٢٠	٣,٤٩	٢٢	١,٠٣
- مستوى الذكاء	٢٨,٢٧	٣,٥١	٠,٢٧	١,٠٨
- العمر الزمني	٥,٥٧	٠,٧٨	٥,٤٣	٠,٥٣

يتضح من جدول (١-٣) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء للمتغيرات الأساسية قيد البحث حيث تراوحت معاملات الإلتواء ما بين (٣±) وهذا يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الإعتدالية.

٥/٢/٣ تكافؤ مجموعتي البحث :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث تم الرجوع لبعض الدراسات السابقة كدراسة هدى بشير (١٩٩٢) (١٤٩) ، وفاء الماحي (١٩٩٣) (١٦١) ، هناء عفيفي (١٩٩٧) (١٥٨) ، مرام سراج (٢٠٠٠) (١٢٩) ، هشام الصاوي (٢٠٠٥) (١٥٤) وتتمثل هذه المتغيرات في محاور قائمة المشكلات السلوكية ، المستوى الإقتصادي والاجتماعي ، مستوى الذكاء ، العمر الزمني ويوضح جدول (٣-٢) ، (٣-٣) تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث .

جدول (٣-٢)
دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة
في المشكلات السلوكية

ن=٣٠

م	المحاور	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	ت
		م	ع±	م	ع±		
١.	العناد والتّمرّد	٧,٤٧	١,٢٤	٧,٥٣	٢,٣٣	٠,٠٦	٠,١٢
٢.	العدوانية	٧,٦٧	٢,٢	٧,١٣	١,٨٥	٠,٥٤	٠,٩٩
٣.	النشاط الزائد	٩,٤٠	١,٦١	٩,١٣	٢,٠٩	٠,٢٧	٠,٥٤
٤.	المجموع	٢٤,١	٣,٠٩	٢٣,٤	٥,٠٧	٠,٧	٠,٦٢

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٠

يتضح من جدول (٣-٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المحاور والمجوع الكلي لمقياس المشكلات السلوكية ، وهذا يعطي دلالة مباشرة على وجود تكافؤ بين المجموعتين في تلك المتغيرات .

جدول (٣-٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الإقتصادي والاجتماعي ومستوى الذكاء والعمر الزمني

ن = ٣٠

ت	م ف	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المحاور	
		ع±	م	ع±	م		
١-١	١	٢,٤٥	٢٣,٧	٢,٨٣	٢٢,٧	المستوى الإقتصادي والاجتماعي	
٢-٢	٠,٧	٤,١٣	٢٧,٩	٣,٧٤	٢٨,٦٤	مستوى الذكاء	
٣-٣	٠,٧٠٢	٢,١٤	٥,١١	١,٠٦	٥,٦٨	العمر الزمني	

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٠

يتضح من جدول (٣-٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الإقتصادي والاجتماعي ومستوى الذكاء والعمر الزمني .

٢/٢ الأدوات المستخدمة في البحث:

تطلبت طبيعة هذه الدراسة استخدام عدة وسائل (أدوات) لجمع البيانات وهي على النحو الآتي:

- اختبار رسم الرجل للذكاء العام .
- استمارة المستوى الإقتصادي والاجتماعي (إعداد محمود منسى) .
- قائمة ملاحظة المشكلات السلوكية (إعداد هشام الصاوي) .
- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الحكايات الشعبية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة .
- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أهم المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

١/٢/٣ اختبار (رسم الرجل) للذكاء العامة لجوداف Good Enudh

أ- وصف الاختبار:

أعدت هذا الاختبار فلورانس جودانف Good Enudh H.F عام ١٩٢٧ م ، وكان الاختبار في صورته الأصلية مكون من (٤٨) مفردة تصحيح ، ويطبق على الأطفال من (٣ - ١٣,٥) سنة إلي أن قام هاريس Harris عام ١٩٦٣ م ، بتعديله وتطويره ، فأصبحت مفرداته مكونه من (٧٣) مفردة ، وهذا بالإضافة إلي ارتفاع سقف الاختبار إلي سن (١٥) سنة .

وقد أختارت الباحثة هذا الاختبار لكونه من الاختبارات غير النقطية التي تتناسب مع أطفال هذه المرحلة غير القادرين علي التعبير لفظيا أو بالكتابة كما أن هذا الاختبار يسهل تطبيقه بصورة جماعية (على مجموعة من الأطفال في وقت واحد) بواسطة فاحص واحد .

ب- طريقة إجراء الاختبار:

يقوم الفاحص باستبعاد كل الأشياء الموضوعه أمام الطفل المراد قياس ذكائه باستثناء قلم رصاص وورقة بيضاء ، ويطلب منه رسم صورة رجل على أفضل نحو يستطيعه مع عدم استخدام המחاة ، ويجوز للفاحص الإستفسار من الطفل عن بعض التفاصيل الغامضة في الرسم وتدوين ذلك ، حيث يكون التقدير على أساس دقة الطفل في إدراك التفاصيل وليس على مهارته في الرسم ، ويتم التصحيح وفقا لمفردات الاختبار بحيث يعطي الطفل درجة عن كل مفردة تتوافر في رسمه ثم يقوم الفاحص بجمع الدرجات والتي تمثل الدرجة الخام للاختبار، وتحويلها بعد ذلك إلي نسبة ذكاء من خلال جداول نسب الذكاء الملحقه بالاختبار .

وهذا الاختبار استخدمته كثير من الدراسات والأبحاث العلمية مثل دراسة سهير عبد اللطيف (١٩٨٧) (٥٧)، وفاء الماحي (١٩٩٣) (١٦١) ، هناء عفيفي (١٩٩٧) (١٥٨) ، حنان الجمل (١٩٩٨) (٣٤) ، مرام سراج (٢٠٠٠) (١٢٩) ، نفين حنفي (٢٠٠١) (١٤٤) ، ميادة أحمد (٢٠٠٦) (١٣٧) وكانت نسبة صدقه وثباته عالية فقد تراوحت نسبة ثباته بين (٠,٨٠ - ٠,٩٨). وكان معامل صدقه (٠,٧٩). مرفق (أ) .

ج- المعاملات العلمية لإختبار الذكاء قيد البحث:

أولاً: صدق الإختبار:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الإختبار بتقنين اختبار الذكاء وذلك من خلال المقارنة الطرفية لعينة إستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية وعددها (١٠) أطفال ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٤ - ٣)

دلالة الفروق بين الإرياعى الأعلى والإرياعى الأدنى لمستوى الذكاء

ن = ١٠

المتغيرات	الإرياعى الأعلى		الإرياعى الأدنى		م ف	ت
	متوسط	إنحراف	متوسط	إنحراف		
الذكاء	١٢٢	٥,١٦	٩٧,١٢	٦,٠٤	٢٣,٨٨	٤,١٦

يتضح من جدول (٣-٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى مغوي ٠,٠٥ بين الأرياعى الأعلى والإرياعى الأدنى لصلاح الأرياعى الأعلى وهذا يعطي دلالة مباشرة على صدق الإختبار .

ثانياً: ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الإختبار من خلال التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل زمنية مدته أسبوع والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٥-٣)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لإختبار الذكاء

ن = ١٠

المتغيرات	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة معامل الارتباط (ر)
	م	ع±	م	ع±	
الذكاء	١١٧,١٦	٧,٦٥	١١٨,١٢	٥,٧٤	٠,٧٩

يتضح من جدول (٥-٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى مغوي ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبار الذكاء وهذا يعطي دلالة مباشرة على ثبات هذا الإختبار في البحث الحالي حيث كان معامل تبعه (٠,٧٩) .

٢/٢/٢ استثمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد (محمود المنسي) .

وقد تم تقنين هذه الاستثمارة في كثير من الدراسات وكان معامل الارتباط بينها وبين محك خارجي وهو مقياس الإقتصادي والاجتماعي (إعداد عبد السلام عبد الغفار) ٠,٧٥ مرفق رقم (ب) .

قام محمود منسي بتصميم هذه الاستثمارة لقياس مستوي الأفراد الاجتماعي والاقتصادي التعليمي من الزوايا : وظيفة الوالدين ، دخل الوالدين ، مستوي الوالدين التعليمي ، ظروف سكن الأسرة ، حجم الأسرة ، وقد استخدمت في بعض الدراسات مثل دراسة ، هناء عفيفي (١٩٩٧) (١٥٨) ورحاب محمد (٢٠٠١) (٤١) ، نفين حنفي (٢٠٠١) (١٤١) ، محمد سعد ، وحنان عبد اللطيف (٢٠٠٣) (١٢١) ، فاطمة محمود (٢٠٠٦) (٩٩) ، ميادة أحمد (٢٠٠٦) (١٣٧) .

المعاملات العلمية لاستثمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي قيد البحث :

أولاً : صلق الاستثمارة :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستثمارة بتقنين استثمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي وننتج من خلال المقارنة الطرفية لعينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية وعددها (١٠) أطفال والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦ - ٣)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى و الإرباعي الأدنى للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

ن = ١٠

المتغير	الإرباعي الأعلى		الإرباعي الأدنى		م . ف	ت
	م	ع±	م	ع±		
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	٢١,٧٤	٢,١٩	١٥,٣٢	٢,١٣	٦,٤٢	٤,١٩

معنوية عند مستوى ٠,٥

يتضح من جدول (٦ - ٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في المستوى الاجتماعي والاقتصادي وهذا يعطى دلالة مباشرة على صدق الاستثمارة .

ثانياً : ثبات الاستمارة :

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستمارة من خلال التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل زمنية مدته إسبوع والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٧ - ٣)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للمستوى الاجتماعي والاقتصادي
ن = ١٠

المتغير	التطبيق		إعادة التطبيق		ر
	م	ع±	م	ع±	
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	٢١,٧٤	٣,١١	٢٢,٦٢	٢,٩٨	*٨٦

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧ - ٣) وجود ارتباط دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق للمستوى الاجتماعي والاقتصادي وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات الاستمارة.

٣/٣/٣ استمارة المشكلات السلوكية

فى ضوء أهداف الدراسة وطبيعتها قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء ملحق (هـ) حول أهم المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً فى مرحلة ما قبل المدرسة ، و جدول رقم (٣-٨) يتضمن (٢٠) مشكلة سلوكية تم حصرها من المراجع العلمية والدراسات مثل ، شارلز شيفر ، هواردميلمان (١٩٨٩) (٦١) ، فيولا الببلاوي (١٩٩٠) (١٠٨) ، عفاف عبد المنعم (١٩٩١) (٨٦) ، عفاف محمود (١٩٩١) (٨٧) ، زكريا الشربيني (٢٠٠٢) (٤٣) ، فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٣) (٩٤) نقلاً عن كاي ، بترسون Peterson&Quay (١٩٨٧) ، نبيلة الشوريجى (٢٠٠٣) (١٤٠) ، هشام الصاوى (٢٠٠٥) (١٥٤) وتم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس والطفولة والمناهج وطرق التدريس ومعلمات رياض الأطفال ملحق (هـ) حيث طلب منهم تحديد أهم المشكلات السلوكية الظاهرة من خلال النشاط الحركي وكذلك إضافة أى مشكلات سلوكية أخرى من وجهة نظرهم لم تتضمنها القائمة مع تحديد نسبة انتشار كل مشكلة بين الأطفال و جدول رقم (٣-٨) يوضح ذلك .

جدول (٨-٣)
النسبة المئوية لآراء الخبراء حول أهم المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا
في مرحلة ما قبل المدرسة

م	المشكلات السلوكية	النسبة المئوية
١	مشكلات العناد والتمرد	٨٠٪
	- الإخلال بالنظام .	٦٦,٧٪
	- عدم الطاعة .	٧٣,٣٪
٢-	مشكلات العدوان	٨٦,٦٪
	- الاعتداء البدني	٨٠٪
	- الاعتداء اللفظي	٨٦,٦٪
	- الاستحواذ والإكراه	٧٣,٣٪
	- التخريب والتدمير	٦٦,٧٪
٣-	مشكلات النشاط الزائد	٩٣,٣٪
	- الحركة المفرطة	٦٦,٧٪
	- قصور الانتباه	٦٠٪
	- الاندفاعية	٨٦,٦٪
٤-	الغيرة	٤٦,٦٪
٥-	الغش (التحيل)	٢٠٪
٦-	السرقه	٢٦,٦٪
٧-	الخجل والانتواء	٤٦,٦٪
٨-	الغضب	٣٣,٣٪
٩-	الكذب	٤٠٪
١٠-	النكوص	٢٦,٦٪
١١-	الخوف	٣٣,٣٪
١٢-	الخضوع (الاستسلام للأطفال الآخرين)	٢٠٪
١٣-	الاكتئاب	٢٦,٦٪
١٤-	القلق	٣٣,٣٪
١٥-	اضطرابات الكلام	٢٠٪
١٦-	فقدان آداب الحديث والحوار	٤٠٪
١٧-	مص الأصابع	٤٦,٦٪
١٨-	قضم الأظافر	٣٣,٣٪
١٩-	اللامبالاة	٤٠٪
٢٠-	اضطرابات الأكل	٢٦,٦٪

يوضح جدول (٨-٣) النسبة المئوية لكل مشكلة سلوكية وفقا لرأي الخبراء وقد
اختارت الباحثة المشكلات التي تتراوح نسبتها بين ٦٠٪ إلى ٩٣,٣٪ وهي كالآتي :

- مشكلات العناد والتمرد.
- مشكلات العدوان.
- مشكلات النشاط الزائد.

ومن خلال الاستمارة السابقة وإطلاع الباحثة على المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل محمد حمودة (١٩٩١) (١٢٧) ، محمد أيوب (١٩٩٤) (١١٩) ، سيد محمود (١٩٩٥) (٦٠) فوزية محمود (١٩٩٩) (١٠٥) ، هشام الصاوى (٢٠٠٥) (١٥٤) تم اختيار قائمة ملاحظة المشكلات السلوكية إعداد هشام الصاوى ، وذلك للأسباب التالية:

- أن القائمة تشتمل على أهم المشكلات السلوكية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة والتي اتفقت عليها معظم الدراسات السابقة والمراجع العلمية والتي تتمثل فى كلا من مشكلة العناد والتمرد - مشكلة العدوان - مشكلة النشاط الزائد .
- تعبر كل عبارة من عبارات القائمة عن مظهرا سلوكيا لأحد تلك المشكلات .
- تمثل عبارات كل بعد من أبعاد القائمة كافة المظاهر السلوكية للبعد الذى تنتمى إليه.
- عبارات القائمة واضحة ومفهومة و محددة.
- ترتبط القائمة بما تحويه من مشكلات تمثلها عبارات فى شكل مظاهر سلوكية بالمجال الحركى للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة .

ولضبط قائمة المشكلات السلوكية لـ (هشام الصاوى) قام الباحث بحساب كلا من صدق القائمة ، وصدق المحتوى ، وصدق التمايز وقد جاء معامل ثبات القائمة بفروق ملحوظة بين كل من التطبيق الأول والثانى لها .

المعاملات العلمية لقائمة المشكلات السلوكية فى البحث الحالي :

قامت الباحثة بالتأكد من الإتساق الداخلى بين المحاور والمجوع الكلى بين العبارات ومجموع كل محور لقائمة ملاحظة المشكلات السلوكية وذلك فى الأبعاد الآتية (العناد والتمرد ، العدوانية ، النشاط الزائد ، والجداول رقم (٩-٣) ، (١٠-٣) ، (١١-٣) ، (١٢-٣) توضح ذلك .

جدول (٣-٩)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لمحور العناد والتمرد

ن = ١٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١-	يبدى اعتراضه على إختبارات المعلمة للأنشطة الحركية ويكثر محاولتها.	٠,٧٨
٢-	يقاطع المعلمة أثناء شرحها للنشاط الحركي أو أثناء توجيهها للأطفال .	٠,٦٥
٣-	يفيض في الحديث مع الأطفال الآخرين أثناء شرح المعلمة للنشاط الحركي أو أثناء توجيهها للأطفال (الثرثرة) .	٠,٧٣
٤-	تصدر عنه العديد من الأفعال الحركية بهدف الإستعراض وجذب إنتباه الأطفال بعيداً عن المعلمة مثل الجري بعيداً ، التزحلق على الأرض .	٠,٧٨
٥-	يعتمد استحداث شكل مغاير للأداء الحركي المطلوب (التهريج) .	٠,٦٨
٦-	يزاحم الأطفال الآخرين أثناء ممارستهم النشاط الحركي وعدم الإلتزام	٠,٦٥
٧-	يشاكس الأطفال الآخرين ويعتمد مضايقتهم أثناء النشاط الحركي .	٠,٧٨
٨-	يشير الأطفال الآخرين ويحثهم على تقليده وعدم الإلتزام بالنظام .	٠,٨١
٩-	تبدو عليه مظاهر الغضب من كثرة توجيهات المعلمة له أثناء النشاط الحركي .	٠,٧٦
١٠-	يبدى قدر من الاستهتار عندما تتحدث معه المعلمة .	٠,٨٧
١١-	يبدو عليه مظاهر الاستياء من كثرة توجيهات المعلمة أثناء النشاط الحركي .	٠,٧٩
١٢-	يمنع عن تنفيذ توجيهات المعلمة أو يتكاسل ويبطئ في تنفيذ هذه التوجيهات بصورة يعبر بها عن رفضه .	٠,٨٤

معنوية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣-٩) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين العبارات والمجموع الكلي لمحور العناد والتمرد ، وهذا يعطي دلالة مباشرة على الإتساق الداخلي لتلك المحور .

جدول (٣-١٠)

معامل الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي لمحور العدوان

ن = ١٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١-	يبدأ الشجار مع الأطفال الآخرين أو يدفعهم للشجار معه ، وذلك عن طريق ممارسة للنشاط الحركي بخشونة متعمدة وعنف واضح	٠,٧٨
٢-	يعيق أداء الأطفال الآخرين أثناء النشاط الحركي وذلك عن طريق تكتيفهم ومنعهم من التحرك - جذب ملابسهم - الدفع باليدين - العرقلة - بالقدم) .	٠,٧٦

تابع / جدول (١٠-٣)

م	العبارات	معامل الارتباط
٣-	يهاجم الأطفال الآخرين لإلحاق الأذى بهم أثناء النشاط الحركي - وذلك عن طريق الضرب باليد - الركل بالقدم - العض - الخنق - القذف بالرمال) .	٠,٨٣
٤-	يخطف الأشياء (الأدوات - اللعب - الوسائل المستخدمة في النشاط الحركي - المتعلقة الشخصية) من الأطفال الآخرين أو يستبدلها معهم بغيرها رغما عنهم .	٠,٨١
٥-	تبدوا انفعالاته غير مستقرة ، حيث تعتريه نوبات غضب حادة أثناء تعامله مع الأطفال الآخرين في أثناء النشاط الحركي (الصياح)	٠,٧٩
٦-	يسخر من الأطفال ويغيبهم أثناء النشاط الحركي	٠,٧٣
٧-	يسبب الأطفال الآخرين ويتلف بكلمات جارحة (يشتم)	٠,٦٥
٨-	يتوعد الأطفال الآخرين بالإيذاء (التهديد) عند حدوث أدنى خلاف بينه وبينهم .	٠,٦٤
٩-	يخبر المعلمة بأخطاء الأطفال الآخرين أثناء النشاط الحركي (الوشاية) .	٠,٧٩
١٠-	يختلق وقائع غير صحيحة للمعلمة ، وينسب إلى الأطفال الآخرين ما لم يحدث منهم ، يهين الإساءة والكيد لهم (التجني)	٠,٨٤
١١-	يتحكم في اختيار المجموعة التي يشاركونهم النشاط الحركي ، وذلك عن طريق السماح لبعض الأطفال بالانضمام إلى المجموعة وحرمان البعض الآخر .	٠,٧٥
١٢-	يستحوذ على الأشياء (الألعاب - اللعب) ويسمح للبعض باستعمالها وحرمان البعض الآخر .	٠,٦٩
١٣-	يتعامل بعنف ظاهر وعصبية زائدة مع الأشياء مما يؤدي إلى تمزقها و تحطيمها أو إتلافها .	٠,٧٧
١٤-	يحطم الأشياء (الأدوات واللعب والوسائل المستخدمة في النشاط الحركي) يمزقها أو يقذفها بعيداً على الأرض عند حدوث أدنى خلاف بينه وبين الأطفال الآخرين	٠,٨١

معنوية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠-٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين العبارات والمجوع الكلي لمحور العدوان وهذا يعطي دلالة مباشرة على الإتساق الداخلي لتلك المحور .

جدول (٣-١١)
معامل الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي لمحور النشاط الزائد

ن=١٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١-	دائم الحركة أثناء النشاط الحركي (لا يهدأ) ويميل إلى الانتقال السريع والمفاجئ بين الأطفال ، وعدم الانتظام في العمل الجماعي.	٠,٧٧
٢-	يتسم سلوكه الحركي بقدر كبير من العنف ، كما يفتقد إلى التناسق والإتزان .	٠,٧٨
٣-	يبدو عليه الضيق والتبرم إذا ما أجبر على الوقوف في تشكيلات ثابتة (صف - قاطره - إلخ)	٠,٨٤
٤-	ينصرف عن أداء الأنشطة الحركية الهادئة (ذات الإيقاع البطيء) أو الألعاب الحركية التي تتخللها فترات راحة (الألعاب التي تتطلب المشاركة السلبية ومتابعة الآخرين) .	٠,٧٦
٥-	يبدو غير قادر على متابعة المعلمة أثناء شرحها للنشاط الحركي	٠,٦٨
٦-	استجاباته لتوجيهات المعلمة أثناء النشاط الحركي (وفتيه).	٠,٦٩
٧-	ينجذب إنتباهه بسهولة خارج محيط النشاط الحركي الذي يمارسه.	٠,٧١
٨-	يفشل في ممارسة الأنشطة الحركية التي تتطلب أدائها أكثر من استجابة حركية مثل (الجري عند سماع الصفارة ، والتقاط أداة والعودة بها لتسليمها للزميل قبل التوجه إلى آخر القاطرة) .	٠,٧٤
٩-	يصعب عليه تعلم الأنشطة الحركية التي تحتاج إلى درجة عالية من التركيز .	٠,٨١
١٠-	يتحول فجأة عن النشاط الحركي الممارس إلى أداء العديد من الإستجابات الحركية مثل الجري .	٠,٨٢
١١-	يفتقر أدائه للنشاط الحركي إلى حد كبير للصواب نظراً لإندفاعه دون تفكير .	٠,٧٦
١٢-	يصدر أصواتاً غير مفهومة ويكثر من الصياح دون داع محدثاً حالة من الصخب والضجيج .	٠,٦٨
١٣-	يبدو غير قادر على الإلتزام بدورة أثناء ممارسة الألعاب والأنشطة الحركية الجماعية .	٠,٦٩
١٤-	يميل إلى أداء الأفعال الحركية الخطرة مثل (تسلق الاسوار - القفز من فوق الحواجز) .	٠,٧٥

معنوية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣-١١) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين العبارات والمجموع الكلي لمحور النشاط الزائد ، وهذا يعطي دلالة مباشرة على الإتساق الداخلي لتلك المحور.

جدول (٣-١٢)

معامل الارتباط بين المحاور والمجموع الكلي لقائمة المشكلات السلوكية

م	المحاور	معامل الارتباط
١-	العناد والتمرد	٠,٧٨
٢-	العدوان	٠,٨١
٣-	النشاط الزائد	٠,٧٧

معنوية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣-١٢) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين المحاور والمجموع الكلي لقائمة المشكلات السلوكية ، وهذا يعطي دلالة على الإتساق الداخلي لمحاور القائمة والمجموع الكلي .

وقد قامت الباحثة بعمل صدق وثبات للقائمة كالآتي :

أ- صدق القائمة في البحث الحالي :

تم حساب صدق القائمة بطريقة المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (١٠) أطفال وتم ترتيب الدرجات لتحديد الأرباعي الأعلى وتمثل مجموعة الأطفال المميزة والأرباعي الأدنى وتمثل مجموعة الأطفال غير المميزة وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح بجدول (٣-١٣) .

جدول (٣-١٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في محاور قائمة المشكلات السلوكية

ن=١٠

ت	م ف	الإرباعي الأدنى		الإرباعي الأعلى		المحاور
		المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		
		ع±	م	ع±	م	
٣,٤٠	٢,٧١	٠,٧٨	٤,٦١	١,٢٦	٧,٣٢	العناد والتمرد
٤,٢٠	٣,٣٦	١,١٦	٤,١٥	١,٣٨	٧,٥١	العدوان
٢,٨٠	٣,٥٣	١,٨٧	٥,٣٧	٢,٠٧	٨,٩٠	النشاط الزائد
٥,١٠	٩,٦٠	٢,٠٦	١٤,١٣	٣,٦٣	٢٣,٧٣	المجموع

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٠

يتضح من جدول (١٣-٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في محاور قائمة المشكلات السلوكية لصالح الأرباعي الأعلى وهذا يعطى دلالة مباشرة على صدق القائمة .

ب- ثبات القائمة في البحث الحالي :

- طريقة إعادة تطبيق القائمة :

لحساب معامل الثبات للقائمة استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق حيث يتم تطبيق القائمة على مجموعة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية ثم أعيد تطبيق نفس المجموعة بفواصل زمني أسبوع ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين و جدول (١٤-٣) يوضح ذلك :

جدول (١٤-٣)
معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للمحاور
والمجموع الكلي لقائمة المشكلات السلوكية

ن=١٠

قيمة (ر)	إعادة التطبيق		التطبيق		المحور
	ع±	م	ع±	م	
٠,٨٧	٢,٠٤	٧,٥٢	١,٢٦	٧,٣٢	العناد والتعمر
٠,٨٤	١,٦٨	٧,٣١	١,٣٨	٧,٥١	العنوان
٠,٧٩	١,١٧	٨,٨١	٢,٠٧	٨,٩٠	النشاط الزائد
٠,٨٣	٣,٥٢	٢٣,٧١	٣,٦٣	٢٣,٧٣	المجموع

معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (١٤-٣) وجود ارتباط دال إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك المحاور والمجموع الكلي للقائمة .

٤/٣ البرنامج قيد البحث :

١/٤/٣ هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى معرفة تأثير الحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة .

٢/٤/٣ أغراض البرنامج :

- أ- العمل على تعديل المشكلات السلوكية قيد البحث لطفل ما قبل المدرسة من خلال الحكايات الشعبية والحركات التعبيرية وهى مشكلات العناد والتمرد - العدوان - النشاط الزائد .
- ب- تنمية قدرة الطفل على الأداء التعبيري من خلال ممارسة الحركات التعبيرية .
- ج- تعليم الأطفال على التغلب على المشكلات السلوكية قيد البحث مثل العناد والتمرد - العدوانية والنشاط الزائد .
- د- استمتاع الأطفال باللعب وإشباع حاجاتهم .

٣/٤/٣ أسس وضع البرنامج

تم مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج واعتبرت هذه الأسس كمعايير لهذا البرنامج :

- أن يحقق البرنامج الهدف المنشود منه.
- التأكد من سلامة الحالة الصحية للأطفال وذلك بالإطلاع على البطاقات الصحية لهم.
- مراعاة مميزات الخصائص السنية لأفراد العينة وإشباع ميولهم نحو النشاط الحركي المستمر .
- أن تتناسب الحركات التعبيرية مع قدرات الأطفال وخصائص نموهم .
- أن تتناسب الحكايات الشعبية مع المرحلة السنية للعينة .

- أن تسهم الحكايات الشعبية فى تعديل المشكلات السلوكية قيد البحث لمرحلة ما قبل المدرسة وأن ترتبط موضوعاتها بمشكلات الطفل وتتسم بالتشويق والإثارة والجاذبية .
- أن تساعد الحركات التعبيرية على حل المشكلات السلوكية قيد البحث لطفل ما قبل المدرسة
- مراعاة التغيير والتنوع فى أنشطة البرنامج حتى لا يتسرب الملل لدى الأطفال.
- تجنب عمل مقارنات من خلال أنشطة البرنامج بين مستويات الأطفال حتى لا يؤثر على الغرض المطلوب منه.
- التدرج من الحركات السهلة إلى البسيطة إلى المركبة .
- استخدام التعبيرات الإيحائية والحركات التعبيرية لأحداث الحكاية .
- تشجيع الأطفال على تقليد أفعال وحركات وأصوات بعض الشخصيات البارزة فى الحكاية لتنمية الإحساس بالقدرة على التقليد.
- إتاحة فرص الإشتراك والممارسة لكل الأطفال فى وقت واحد .
- حسن توزيع الحمل بين النشاط والراحة .
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج مع الإهتمام بعوامل الأمن حرصا على سلامة الأطفال .

٤/٤/٣ محتوى البرنامج

لبناء محتوى البرنامج المقترح قامت الباحثة باختيار وتحديد ما يلى:

(١) اختيار الحكايات الشعبية :

من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة فى مجال الحكايات الشعبية كدراسة كل من صفوت كمال (١٩٨٨) (٦٧) ، أحمد حسين (١٩٩١) (٨) ، وفاء الماحى (١٩٩٣) (١٦١) ، إبتهاج محمود (١٩٩٨) (٢) ، شحاته سليمان (٢٠٠١) (٦٣) ، نفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) ، أبو النجا احمد (٢٠٠٢) (٤) ، عصمت محمود (٢٠٠٢) (٨٤) ، يعقوب الشارونى (٢٠٠٤) (١٦٤) ، ميادة احمد (٢٠٠٦) (١٣٧) تم اختيار مجموعة من الحكايات المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة وتمثلت فى (١١) حكاية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (د) للتأكد من مناسبتها لأطفال هذه المرحلة.

(٢) اختيار الحركات التعبيرية :

قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة كل من هناء عفيفي (١٩٨٦) (١٥٥) ، سهير عبد اللطيف (١٩٩٧) (٥٧) ، فاطمة العزب (١٩٨٨) (٩٨) ، هناء عفيفي (١٩٩١) (١٥٦) ، وفاء الماحي (١٩٩٣) (١٦١) ، دايان لاتش D Lynech (١٩٩٤) (١٧٢) ، روز تشارلز (١٩٩٥) (١٩٢) ناتسي هوسلر (١٩٩٥) (١٧٩) ، سوستنس Stinson S (١٩٩٥) (١٩٥) ، وبول روى اكيرس Paul Rooyackers (١٩٩٦) (١٩٠) ، حنان الجمل (١٩٩٨) (٣٤) ، مرام سراج (٢٠٠٠) (١٢٩) ، نفين حنفي (٢٠٠١) (١٤٤) ، نجوى رمضان (٢٠٠١) (١٤٢) .

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بحصر الحركات التعبيرية والتي تمثلت فى الحركات الأساسية الإنتقالية مثل المشي بأنواعه ، الجري بأنواعه القفز والوثب ، الحجل ، والحركات الأساسية الغير إنتقالية مثل الثني ، الانحناء ، الرفع ، الإستدارة ، الإهتزاز ، الشد والجذب والرفع الوقوف على قدم واحدة ، السقوط، دوران الجسم ، الامتداد، اللف - المرجحة .

تحديد محتوى البرنامج :

بناء على ما أظهرته النتائج السابقة وفى ضوء الدراسات النظرية والرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة فى الحركات التعبيرية وهي : سهير عبد اللطيف (١٩٨٧) (٥٧) ، وفاء الماحي (١٩٩٣) (١٦١) ، هناء عفيفي (١٩٩٧) (١٥٨) ، حنان الجمل (١٩٩٨) (٣٤) ، مرام سراج (٢٠٠٠) (١٢٩) ، نفين حنفي (٢٠٠١) (١٤٤) ، فاطمة محمود (٢٠٠٦) (٩٩) .

وكذلك فى ضوء الدراسات النظرية والمراجع العلمية والدراسات السابقة فى الحكايات الشعبية وهي فوكازاوا (١٩٨٣) (١٧٧) ، صفوت كمال (١٩٨٨) (٦٧) ، احمد حسين (١٩٩١) (٨) ، وفاء الماحي (١٩٩٣) (١٦١) ، نفين حنفي (٢٠٠١) (١٤٤) ، يعقوب الشارونى (٢٠٠٤) (١٦٤) ، ميادة احمد (٢٠٠٦) (١٣٧) قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج ملحق (ز) .

ضبط المحتوى:

فى ضوء ما سبق قامت الباحثة ببناء محتوى البرنامج ، ثم قامت بوضعه فى استمارة استطلاع رأى وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، فى مجال المناهج وطرق التدريس ، علم النفس ، الصحة النفسية ، التعبير الحركي ، الطفولة مرفق (ز) لإبداء الرأي فيه بهدف التعرف على :

- مدى ملائمة البرنامج للأهداف المرجوة منه.
- مدى ملائمة البرنامج لخصائص ومتطلبات طفل ما قبل المدرسة .
- مدى ملائمة الحكايات الشعبية لطفل ما قبل المدرسة .
- مدى ملائمة الحركات التعبيرية لطفل ما قبل المدرسة .

وقد تم الاستفادة من آراء الخبراء فى إجراء التعديلات المطلوبة للبرنامج واقترحوا

الآتي:

- أن يحتوي البرنامج على حركات سهلة لا تتقيد بأوضاع ولا تتحدد بمدى معين.
- ضرورة التنوع بين الحكايات الشعبية .
- أن لا تكون الحركات التعبيرية غاية فى حد ذاتها بل وسيلة إلى غايات أخرى .
- أن يترك للطفل الحرية فى اختيار الطريقة التى يعبر بها حركياً .

فى ضوء ما سبق تم تعديل محتوى برنامج الحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية وفقاً لآراء السادة المحكمين (الخبراء) ولذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح ملحق (ح).

٥/٣ الدارسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتجريب إحدى وحدات البرنامج على عينة قوامها (١٠) أطفال من خارج المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث الأساسية وذلك فى الفترة من ٢٠٠٦/١٠/١ إلى ٢٠٠٦/١٠/٧ وذلك للتعرف على :

- مدى استجابة أطفال ما قبل المدرسة فى المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات لتجربة البحث.

- مدى ملائمة أسلوب وعرض الحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية بالنسبة للأطفال.

- مدى ملائمة البرنامج المقترح لتعديل بعض المشكلات السلوكية قيد البحث للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة .

- الصعوبات التي تعترض تطبيق تجربة البحث على الأطفال .

- المدة الزمنية المناسبة لتطبيق البرنامج.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

- مناسبة البرنامج المقترح للأطفال ما قبل المدرسة .

- متابعة واستيعاب أطفال ما قبل المدرسة (العينة الاستطلاعية) لمحتوى البرنامج المقدم.

- حماسة واستجابة وسعادة الأطفال عند أدائهم للبرنامج.

٦/٣ خطوات إجراء تجربة البحث الأساسية :

١/٦/٣ القياس القبلي :

تم إجراء القياس للمتغيرات قيد البحث خلال الفترة من ٢٠٠٦/١٠/١٠ إلى ٢٠٠٦/١٠/١١م، وذلك للوقوف على تكافؤ مجموعتي البحث في (السن - مستوى الذكاء - المستوى الاجتماعي والاقتصادي - المشكلات السلوكية قيد البحث) وقد راعت الباحثة عند تطبيق قائمة المشكلات السلوكية أن يتم تسجيل إجابات كل طفل على حده .

٢/٣ تطبيق وتنفيذ البرنامج :

تم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من ٢٠٠٦/١٠/١٢ حتى ٢٠٠٧/١/١٢ ولمدة (٣) ثلاثة شهور بواقع يومين أسبوعياً واشتمل البرنامج على ثلاث وحدات وكل وحدة تضم (٨) ثمانية دروس مرفق (ط) ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة كدراسة سهير عبد اللطيف (١٩٨٧) (٥٧) ، هناء عفيفي (١٩٩٧) (١٥٨) . حنفى الجمل (١٩٩٨) (٣٤) ، مرام سراج (٢٠٠٠) (١٢٩) ، نفين حنفي (٢٠٠١) (١٤٤) ، فاطمة محمود (٢٠٠٦) (٩٩) والذين اتفقوا على أن زمن الدرس الواحد ثلاثون دقيقة مقسمة كالآتي:

- الإحماء ومدته (٥). خمس دقائق
- الجزء الرئيسي ومدته (٢٠). عشرون دقيقة
- الجزء الختامي ومدته (٥) خمس دقائق

وقد روعي عند تنفيذ البرنامج ما يلي:

- أن تتمتع عينة دراسة الاستطلاعية بنفس خصائص وسمات العينة الأساسية ومن خارج عينة البحث الأساسية .
- الالتزام بالخطة المحددة من قبل الوزارة وهي درسين أسبوعياً .
- قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة وفقاً للبرنامج، الموضوع من قبل الوزارة وبعدد ساعات مساوية للمجموعة التجريبية.
- تم التدريس للمجموعة التجريبية وفقاً للبرنامج المقترح .
- تم تطبيق البرنامج المقترح من خلال الجزء الرئيسي بالدرس وفقاً لآراء الخبراء.
- تم تصوير البرنامج المقترح بواسطة كاميرا فيديو وكاميرا تصوير . ملحق (ي)

٢/٦/٣ القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قيد البحث قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي للمشكلات السلوكية لكل من المجموعتين وقد تم ذلك في يوم ١٤/١/٢٠٠٧م.

٢/٢ المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- الوسيط .
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط .
- اختبار (ت) الفروق .
- اختبار (ت) .
- النسبة المئوية .